

أدب الكاتب

وقد تأتي الأدواء على غير فُعَالٍ قالوا : (الّحَبِطُ) (والّغُدَّة) (والّحَبَجُ) .

قالوا : والأصوات كلها إذا كانت على فعال أتت بضم الفاء نحو : (الرُّغَاء) (والدُّعَاء) (والّحُبْكَاء) (والّحُدَّاء) (والصُّرَّاح) (والنُّبَّاح) (والّهُتَاف) قال : (والصُّبَّاح) يضم أوله ويكسر وكذلك (النِّدَاء) يضم أوله ويكسر .

606 - قال الفراء : ومن كسرهما جعلهما مصدرًا لفَاءً لَتُ إِلَّا (الغِنَاء) فإنه جاء مكسور الأول لا يضم (والغَوَاث والغَوَاث) من الإستغاثَة يضم أوله ويفتح .

قال : وأكثر الأصوات يأتي على فَعِيلٍ نحو : (الّهُدَيْر) (والّهُرَيْر) (والصُّجَّيج) (والنِّهْيَق) (والشَّحِيح) (والسَّحِيل) (والصَّهِيل) (والْقَلِيل) (والنِّبْيَح) (والضَّغْيَب) .

وقد أدخلوا فُعَالًا على فَعِيلٍ في أكثر الأصوات فقالوا (النُّهَّاق والنهْيَق) (والشُّحَّاج والشَّحِيح) (والنُّبَّاح والنِّبْيَح) (والضُّغَّاب والضَّغْيَب) (والسُّحَّال والسَّحِيل) .

قال : وفُعَالٌ يأتي كثيرًا فيما يُرْفَضُ وَيُنْذَرُ نحو (رُفَات) (ودُطَام) (وجُدَّاز) (وفُضَّاض) (وفُتَّات) (ورُذَال) .

قال : وفُعَالَةٌ تأتي كثيرًا في فَعْلَةٍ الشيء وفيما يَسْقُطُ منه (فالنُّخَالَة) اسم ما وقع عن النِّخْل (النُّخَاتَة) اسم ما وقع عن النِّحْتِ (والْقُوَّارَة) اسم ما وقع عن التقوير (وقُلَامَة الطفر) اسم ما وقع عن التقلیم (والسُّحَالَة) اسم ما وقع عن السَّحْل (والْخُلَالَة) اسم ما وقع عن التخلل 607 من الفم (والْكُسَّاحَة) اسم ما نبذ عن الكَسَج